

## فتح القدير

15 - { كلا } ردع للناهي واللام في قوله : { لئن لم ينته { هي الموطئة للقسم : أي

واﻻ لئن لم ينته عما هو عليه ولم ينزجر { لنسفعا بالناصية { السفح الجذب الشديد والمعنى : لناخذ بناصيته ولنجرنه إلى النار وهذا كقوله : { فيؤخذ بالنواصي والأقدام { ويقال سفعت الشيء : إذا قبضته وجذبه ويقال سفح بناصيته فرسه قال الراغب : السفح الأخذ بسفحة الفرس : أي بسواد ناصيته وباعتبار السواد قيل : به سفحة غضب اعتبارا بما يعلو من اللون الدخاني وجه من اشتد به الغضب وقيل للصقر أسفع لما فيه من لمع السواد وامرأة سفعاء اللون انتهى وقيل هو مأخوذ من سفح النار والشمس : إذا غيرت وجهه إلى سواد ومنه قول الشاعر : .

( أثنافي سفعا في معرس مرجل )